

شرح البيقونية 20 - الشيخ عبد الكريم الخضير- فيديو تعليمي -

شرح المقدمة

عامر بجهت

مكتب الشيخ عبد الكريم الخضير العلمي بالتعاون مع تشكيلات الرأبة الاسلامية يقدم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال العلامة البيقوني رحمه الله تعالى وغفر له - 00:00:00 وجمعنا فيه ووالدينا وشيخنا في الفردوس الاعلى انه جواد كريم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:27

رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام البيقوني رحمه الله تعالى في منظومته ابدأ بالحمد مصليا على محمد خيرنبي مرسلا. ودين النفس من حديث عزة وكل - 00:00:46 اتي وحده اولها الصحيح وهو مد صلى اسناده ولم يشد او عنه. يرويه عن ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله والحسن المعروف طرقا وردت رجاله لا كالصحيح اشتهرت وكل ما عن رتبة الحسن قصر - 00:01:17

ضعيف وهو اقصى من كثرة وما اضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع. والمسند المتصل الاسناد من ويلي حتى المصطفى ولم يليل. وما بس من كل راوي يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل - 00:01:43

يقول الناظم رحمة الله تعالى عليه بالبسملة اولا الناظم لا يوجد له ترجمة - 00:02:07 الناظم رحمة الله تعالى على هذه النسبة في اخرها اما اسمه

وقد اختلف في اسمه هل هو طه او عمر ولا يعرف على وجه التأكيد الا البيقوني لاشارته الى هذا التأكيد لا يذكر - 00:02:31 فمختلف فيه ولا يعرف عن حياته شيء يذكر - 00:02:31

وهذا يسلكه بعض العلماء لاخفاء نفسه مبالغة في الاخلاص لله تعالى فالبيقوني وبين ارج الروم لا يعرف لهما كبير درجة القحطاني الذي ذو نيته سارت بها الركبان لا يعرف له ترجمة - 00:02:54

يهمنا العلم الذي بين ايدينا واجره ثابت ان شاء الله تعالى لصاحبه ولو لم يعد يكفيه ان يقال قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى يكشف والله المستعان والان - 00:03:19

بعض طلاب العلم قدمه اليمني على العتبة الاولى من ابواب العلم وتجد الترجمة المطولة منشور على اعلى مستويات في الانترنت والواقع وغيرها الله المستعان يحافظ ووجد ما هو اشد من ذلك نسأل الله جل وعلا - 00:03:38

العفو والمسامحة الانسان ان يتواضى وان يهظم نفسه بقدر المستطاع والحساب عند الله جل وعلا لن يطبع شيء لا يتصور الانسان انه يبغي له شيء وكل ما اخفي الانسان عمله - 00:04:02

كان اقرب الى الاخلاص لان الاخفاء والبعد عن انتظار الناس لا شك انه يعيين النفس على الاخلاص لان الذكر بين الناس وان كان كما جاء في الحديث الصحيح عاجل اسر المؤمن لكن له اثر - 00:04:17

واذا جاء النهي عن مدح الانسان في الوجه مدح الانسان في وجهه لا شك انه يعرضه لخدش الاخلاص وقد يزول عنده بالكلية في بعض الاحوال والظروف وعلى الانسان ان يلاحظ مثل هذه الامور - 00:04:37

اذا تيسر ان يعمل عملا لا يطلع عليه احد فهذا اقرب بلا شك ولذا شرعت النوافل في البيوت افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب

شرع اخفاء ان هو في الكل يعني - 00:04:55

لكن اذا كان الانسان حيث اذا رؤي يقتدى به وامن على نفسه من ان ينزل قدمه في باب الاخلاص يظهر للناس ولذا جاء في الحديث الصحيح من سن سنة حسنة - 00:05:13

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة فاذا كان غالب على ظنه انه لا يتاثر باظهار العمل وقد من ذلك اقتداء الناس به هذا له وجه لكن ليحذر كل الحذر ان يتاثر بالمدح والذنب - 00:05:30

بالمدح والذنب يقول ابن القيم رحمه الله تعالى اذا حدثتك نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب المدح والثناء فاذبحه بسکین علمك انه لا احد ينفع مدحه ولا يضر ذمه الا الله جل وعلا - 00:05:50

ونحن ومن على شاكلتنا من اوساط المتعلمين اذا قيل له ان فلان الشيخ فلان ذكر او مدحك او الوزير فلان او الامير فلان يمكن ما ينام هاك الليلة من البحر - 00:06:14

غافلا عن الحديث الصحيح من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي انزل الخالق هو الذي يذكرك اذا ذكرته لا فلان ولا علان الذي لا يستطيع ان يقدم لك شيء لم يكتبه الله لك - 00:06:31

واذا ذكرني في الملا ذكرته في الملا الخير منه اقول هذا المؤلف الذي لا يعرف اختلاف في اسمه ومجرد التماس عاد يقول طه واحد يقول عمر مجرد ما يلوى استرواح لانه قد يوجد على بعض النسخ من يجتهد ويكتب - 00:06:50

وهل هو ابن محمد او ابن عمر او بن فتوح المقصود ان اسمه ليس معروف على سبيل القدر انما يعرف البيقوني والمنظومة البيقونية وانتهى الاشكال وابن الروم والكتاب الرومية والخلاف فيما عدا ذلك - 00:07:10

ويكفيه ان يقال على مر العصور قرون والاجر يكتب له قال رحمه الله تعالى المؤلف رحمه الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحمد لله اقتداء بالقرآن الكريم وجاء في الحديث - 00:07:30

كل امر جبال لا يوزع فيه باسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي واجب والحمد لله رب العالمين في رواية بذكر الله وحكم بعضهم على الحديث بجميع طرقه والفاظه بالضعف - 00:07:57

وحسن بعضهم لفظ الحمد فقط اكمل الصلاة والنبوبي بعض العلماء الحصة الاولى وعلى كل حال يكفيينا الاقتداء بالقرآن الكريم والنبي عليه الصلاة والسلام في مخاطباته ومراسلاتاته يبدأ بالبسملة وفي خطبه يبدأ بالحمد لله - 00:08:16

واما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فقد جاء الامر بها ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والحمد يعرفه بعضهم او كثير من عرف الحمد قال انه استلف - 00:08:39

على الله جل وعلا بما يستحقه من محاميد وابن القيم رحمه الله تعالى فرق بين الحمد والسلام وان الحمد ذكر الباري جل وعلا لاوصافه الجميلة ونعمه العظيمة والثناء تكرار المحامد - 00:09:01

واستدل بحديث رسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ثم قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فالثناء غير الفضل - 00:09:31

وهذا ما قال ابن القيم في الوابل الصيب بل يرجع اليه الصلاة جاء الامر بها في قوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:09:48

وسلموا تسليما ولا يتم الامتثال الامر بالالية حتى يصلى ويسلس اما الاقتصار على الصلاة فقط دون السلام او السلام دون الصلاة فقط فلا يتم الامتثال بذلك المؤلف يقول مصليا على - 00:10:07

محمد خيرنبي ارسل. ما سلم لم يتم من امتثال الامر بل صرح النبوبي في مقدمة شرح مسلم بكرامة افراد الصلاة دون السلام لأن مسلم على افرض الصلاة والسلام فصرح النبوبي بكرامة ذلك - 00:10:29

وابن حجر خص الكراهة بمن كان دينه ذلك يعني يصلى باستمرار ولا يسلم. او يسلم باستمرار ولا يصلى اما من كان يجمع بينهما تارة ويفرق الصلاة تارة ويفرد السلام تارة - 00:10:54

فلا تناولك كراهة تختص بمن ديدن وجود ذلك وعلى كل حال امثال الامر لا يتم الا بالجمع بينهما وجاء عنه عليه الصلاة والسلام في الحث على الصلاة عليه نصوص كثيرة جدا - [00:11:15](#)

حتى اوجب بعض العلماء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كل ما ذكر اما وجوهها في التشهد الاخير كونه ركن من الركن المعروف عنده جمع من اهل العلم ما عدا ذلك فعامة اهل العلم والجمهور على استحبابه - [00:11:34](#)

ولا شك ان الاصل في الامر الوجوب لكن قد يرد ما يصرف هذا الامر ولذا جمهور اهل العلم على الاستحباب ولا شك ان من يسمع ان ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصلي عليه محروم - [00:11:51](#)
محروم من صلی على النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة صلی الله عليه بها عشر ممن له حظ على الانسان ان يلحقه بالنبي عليه الصلاة والسلام ويعطّله عليه الال لما لهم من حق - [00:12:08](#)

فهم وصية النبي صلی الله عليه وسلم فيعطيون عليه ومن له حق ايضا على المسلمين من وصلهم الدين بواسطتهم وحملوه الى الناس بأمانة واتقان وصدق واخلاص وهم الصحابة الكرام الذين نشروا الدين وحملوه الى اقطار المعمورة - [00:12:25](#)
فالمعلم علينا من الحق ان نصلی عليهم ونسلم تبعا للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا قال النبي صلی الله عليه وسلم والله وصحبه ولا يفرد الال ولا يفلت الصخر لانه مطلوب منه ان يصلى على الانان لهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام والصحاب ايا لهم حق عظيم على الامة - [00:12:47](#)

فيصلى عليه تبعا له عليه الصلاة والسلام اما افراد الان فهو شعار للبعض المبتدعة وافراد الصحب ايضا شعار لقوم اخرين واهل السنة يتوضّلون ويتمثلون جميع الاوامر المقصود ان المؤلف رحمة الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحمد لله ثم صلی على النبي عليه الصلاة والسلام ولو سلم لكان اكمل - [00:13:12](#)

خير نبي ارسل لا شك انه عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم وهو افضل الانبياء وهو امامهم وخاتم من ختم الله به الرسائلات ورسالته عليه الصلاة والسلام الى الخلق اجمعين - [00:13:40](#)

الى الجن والانس رسالته عامة كان النبي يبعث الى قومه النبي عليه الصلاة والسلام الى الناس اجمعين خير نبي ارسل هو خيرهم وافضلهم على الاطلاق وقد جاء النهي عن التفضيل بين الانبياء - [00:13:56](#)

وجاء نهيه عليه الصلاة والسلام ان يفضل على يونس او على موسى ولذا يمتنع كثير من العلماء عن التفضيل لكن التفضيل جاء به النص القطعي تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:14:17](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام سيد ولده وله من الخصائص ما يجعله اشرف الخلق وخير نبي ارسل والنهي عن التفضيل لا تفظل بين الانبياء ولا تفظلوني على يونس اذا اقتضى هذا التفضيل تنقص المفضول - [00:14:39](#)

لان سبب الورود ورود النهي جاء بهذا الصدد فيما تшاجر مسلم مع يهودي فقال اليهودي والذي فضل موسى على البشر قالوا المسلم والذي فضل محمد ال البشر حصلت الخصومة فالمسلم ضرب اليوم - [00:15:01](#)

في مثل هاي الرسومات لا يسلم الانسان من تنقص الطرف الآخر وحينئذ ينهى عن التفضيل اما في غير هذه الظروف فقوله جل وعلا تلك الرسل يقتضي انهم درجة واولو العزم منهم الخمسة افضل من غيرهم - [00:15:24](#)

وكلنبي من الانبياء له مزية له غيره تقتضي تفضيله من هذه الحيثية والنبي عليه الصلاة والسلام خير الانبياء وافضلهم على الاطلاق ثم قال الناظم رحمة الله تعالى وذى من اقسام الحديث عدة - [00:15:42](#)

وكل واحد اثاره حده بعد البسمة الاول الحمد لله والصلاه على النبي عليه الصلاة والسلام يشرع في الخطب وفي الكتب ان يقول الخطيب والكاتب اما بعد وجاءت بها النصوص ثبتت من اكتر من - [00:16:02](#)

في اكتر من ثلاثين حديثا اما بعد بکى لكن هذا نظم مختصر جدا يمكن يعوز ان يأتي بكل مطلوب والا الاتيان بها ثلث ولا يتم ايضا امثال السنّة حتى نقول اما بعد - [00:16:19](#)

واما الاستعاضة بان عن اما بالواو الناس يقول وبعد هذا لا يتم به الامثال وان قال بعض المؤخرين ان الواو قائمة مقام ام ما الذي

يمعن من من النطق باللفظ النبوى؟ اما بعد - 00:16:40

وذى يقول اما بعد فذى وذى اشارة الى هذه المنظومة او الى هذه الابيات اللاحقة اشارة الى ما في الذهن الاصل ان الاشارة ان تكون الى ما في الاعيان تشير الى شيء موجود هذا هذه - 00:16:59

هذا الاصل في الاشارة لكن لما كان ما في الذهن كالموجود في الاعيان حكما يعني شيء مقدور عليه يشار اليه هذا اذا كانت هذه المقدمة كتبت قبل المنظومة كثير من الناس يؤخر الكلام - 00:17:22

في المقدمة حتى ينتهي الكتاب ثم يكتب له المقدمة فاذا اشار الى شيء موجود في الاعياد. اما بعد فهذا الكتاب جاهز يمكن ان يشارفه اما اذا كان هذا البيت قبل نظم ما بعده فالإشارة الى ما في الذهن والاشارة الى ما في الذهن المقطوع - 00:17:42

ما تقدر تقول اما بعد فهذا كتاب يحتوي على عشرين مجلدا ثلاثة مجلد يمكن تموت قبل فلا تثير مثل هذا لكن اشياء مقدور عليها يغلب على الظن انك تفي فيها. هذه رسالة لطيفة يمكن تكتتها - 00:18:04

نعم في اغلب على الظن حصولها فتشير اليها. اما شيء لا يغلب على الظن حصوله اما بعد فهذا تفسير عظيم يحيط بجميع ما كتب في التماسيل يمكن يفصل مئة مجلد تستطيع ان تشير اليه في المسجد - 00:18:22

تاج الى اثنين طولية تحتاج الى عشرين ثلاثة سنة ما تدرى وش رايك ما تزيل لكن اشياء يسيرة ثلاثة بيت شبهة يمكن ان تشيل رجليها باعتبار انها في حكم الموجود - 00:18:37

ولذا قال وزني يعني هذه المنظومة وهذه الابيات من اقسام الحديث عدة يعني تشتمل على شيء من اقسام الحديث من اقسام الحديث يعني وانواعه الصحيح حسن الضعيف انواع الضعيف الكثيرة التي - 00:18:49

ايضا الاقسام المساعدة للاقسام الثلاثة الكبرى الكلية التي يأتي اعدادها والحديث عنها ان شاء الله تعالى عدة يعني عديدة كثيرا او معددة نعم وكل واحد يعني من هذه الاقسام اتي - 00:19:06

يعني سيأتي اتي وحجر اتي يعني سيأتي وعبر بالماضي عن المضارع هذا اذا قلنا ان المقدمة كتبت قبل الابيات عبر عنها لتحقق الواقع يعني ايش حكم الموجود حكما انه - 00:19:30

зор هذه الابيات في ذهنها ثم سطرها على الورق وكل واحد اتي واذا قطع بمجموع الشيء نعم يعبر عنه بالماضي كما في قوله جل وعلا اتي امر الله فلا تستعجلوا - 00:19:50

وسيأتي لكن لتحقق وقوعه يعبر عنه بالماضي اتي وحده الحج والتعریف ويأتي كل واحد وهذا مما تختلف به هذه المنظومة عن منظومة لا تقل عنها ان لم تكن اشهر منها - 00:20:10

وهي منظومة ابن فرحة غرامي صحيح هذه منظومة طارت بها الركبة وشرح عشرات الاصوات وهي ما فيها الا الاسماء تعداد وهذه اولى منها هذه اولى منها. نعم تلك من الناحية الادبية الذوق الادبي على ما يقولون اقوى - 00:20:30

نعم لكن هذه من حيث اه اقتران الاسم بالتعريف افضل نعم نظم النخبة يقرن الاسم والتعريف والمثال والتقسيم الالفية العراقي تأتي بهذا كله وتضيف اليه خلاف العلماء في المسائل الاصطلاحية - 00:20:53

خلاف العلماء هذا يأتي باسم الموضوع وحتى تعريف لكن لا يذكر امثلة ولا يذكر شيء لانها مختصرة جدا اما نظم النخبة يذكر مثال يذكر ويشير الى ضعف - 00:21:20

ما يحتاج اليه من قواعد الروابط تعين على فهمها اه النوع واما الفية العراقي فيأتي بكل شيء يحتاجه طالب العلم يأتي بكل شيء يحتاجه طالب فلذا من حفظها اتقن هذا الفن - 00:21:39

لاسيما اذا طبق الامثلة العملية واقترن عنده النظري بالعمل والاحظ موقع الاستعمال باستعمال الائمة لهذه الاصطلاحات مثل هذا ينبل ويبرز في هذا الفن ان شاء الله تعالى وكل واحد اتي حجه والحج كما هو معروف - 00:21:54

التعریف - 00:22:19